

الثاقب في المناقب

[569] ا إليه: أنت اخترت لنفسك ذلك حيث قلت: * (رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه) * (1) ولو سألتني أن أعافيك لعافيتك، إن ابن عمك لراد عليك مالك، وهو ميت بعد جمعة". قال: فرد علي ابن عمي مالي، فقلت: ما بدا لك في رده وقد منعني إياه؟ قال: رأيت أبا محمد عليه السلام في المنام فقال لي: "إن أجلك قد دنا، فرد على ابن عمك ماله". 513 / 13 - عن أبي القاسم الحلبي قال: كنت أزور العسكري في شعبان في أوله، ثم أزور الحسين عليهم السلام في النصف من شعبان، فلما كانت سنة من السنين وردت (2) العسكري قبل شعبان وطننت أني لا أزوره في شعبان، فلما دخل شعبان قلت: لأدع زيارة كنت أزورها، وخرجت إلى العسكر، وكنت إذا وافيت العسكر، أعلمتهم برقعة أو رسالة، فلما كان في هذه المرة قلت: أجعلها زيارة خالصة لا أخلطها بغيرها، وقلت لصاحب المنزل: أحب أن لا تعلمهم بقدومي، فلما أقمت ليلة جاءني صاحب المنزل بدينارين وهو (متبسم ضاحك مستبشر) ويقول: بعث إلي بهذين الدينارين وقيل لي: ادفعهما إلى الحلبي وقل له: "من كان في طاعة الله كان الله في حاجته". 514 / 14 - عن محمد بن علي بن إبراهيم بن موسى بن جعفر قال: ضاق بنا الأمر فقال لي أبي: امض بنا حتى نصير إلى هذا _____ (1)

سورة يوسف الآية: 33، 13 - كمال الدين: 493 / 18، الخرائج والجرائح 1: 433 / 34، مدينة المعاجز: 574 / 84، (2) في ص، ش، ك: زرت، 14 - الكافي 1: 424 / 3، ارشاد المفيد: 341، كشف الغمة 2: 410، روضة الواعظين: 247. _____